

المجلس (09) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج الرشيد النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال وحدثني احمد بن حنبل قال حدثنا محمد - 00:00:00

ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:19
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هذا الحديث وما بعده من الاحاديث فيها بيان ان الصلاة اذا اقيمت فلا يجوز لاحد ان يدخل في نفل - 00:00:39

لان في ذلك تشاغل بالنذر عن الفرض تشاغل بالنفل عن فرض فاذا اقيمت الصلاة فلا يجوز الشروع في نافلة لان لانه كما قلت في انشغال بالنفل عن الفرض وقد قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال قال بعض الاكابر - 00:01:04
من شغله الفرض عن النفل وهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض وهو مغرور واذا كان حيث اقيمت الصلاة وفي النافلة فعليه ان يقطعها ويدخل مع الامام في الفريضة الا اذا كان في اخرها واتمها لحق بالامام ودخل معه في - 00:01:31
يعني في اول الصلاة عليك لا بأس به. لكن اذا كان الاستمرار يفوت عليه شيئا من الصلاة. وانه لا يدخل معه الا بعد ما يمضي شيء من الركعة فان عليه ان يقطعها. لان الاشتغال بالفرض مع اقامة الصلاة هو - 00:02:06

والمتعين وهذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة المكتوبة يأتي به بعض الفقهاء مستدلين به على هذه المسألة وفيها تطابق الدليل مع المستدل عليه تطابق الدليل مع فيقولون في كتب الفقه - 00:02:28
واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة سيكون الدليل والمستدل عليه متطابقين نعم ولا حدثني احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر. نعم. عن شعبة. نعم. عن ورقاء. ورقاء بن عمر اليشترى - 00:02:57

عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابيه نعم عن عطاء ابن يسار نعم عن ابي هريرة قال وحدثني محمد بن حاتم وابن رافع قال احداثا شبابه قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد - 00:03:27

نعم. قال وحدثني محمد بن حاتم. نعم. وابن رافع. هو محمد ابن رافع. عن شبابه. ابن سوار عن ورق. نعم. قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال - 00:03:47
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. نعم وهذا مثل الذي قبله - 00:04:07

قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي عن روح ابن عباد عن زكريا ابن اسحاق نعم عن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:04:27
وابن اسحاق بهذا الاسناد مثله نعم. قال وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا يزيد بن هارون. قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن

عمرو بن عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله. قال حماد - [00:04:47](#)

ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه وذكر هذا الحديث بطريقة اخرى وهو مثل الذي قبله وفيه ان في هذا الطريق ان حماد بن زيد

عمرا حدثني ولم يرفعه يعني انه في موضع رفعه وفي موضع لم يرفعه مع ان مع الاول عن عمرو - [00:05:11](#)

نعم. نعم. يعني حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو نعم هذا فيه سائل اخر لكن يعني هذا الطريق الثاني الذي فيه حمد بن زيد ان عمرو

قال انه لم - [00:05:37](#)

معه يعني انه موقوف لكن آ أكثر الرواة على انه على رفعه فلا يؤثر يعني وجود يعني كونه مجاهدة من هذا الطريق غير مرفوع نعم

قال وحدثنا حسن الحلواني. نعم. عن يزيد بن هارون. نعم. عن حماد بن زيد. نعم. عن ايوب - [00:05:52](#)

يعني عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا عبدالله ابن مسلمة القعدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الملك بن عن عبدالله بن مالك بن بحينة - [00:06:17](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه شيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا

احطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا. قال القعني عبدالله ابن مالك ابن بحينة عن ابيه قال ابو الحسين مسلم وقوله عن ابيه

في هذا الحديث خطأ ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما اقيمت الصلاة مرة لرجل يصلي فتكلم

معه - [00:06:57](#)

بكلام لم لم يسمعه ولكنه سمعه فلما فرغ قالوا له احاطوا به قالوا ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يوشك ان

يصلي احدكم الفجر اربعا يعني معناه انه يصلي ثنتين بعد ما دخل بعد ما دخل الامام في في الصلاة ثم يصلي معه - [00:07:23](#)

ويكون في هذه المدة التي بدأ الامام في الصلاة صلى يعني احد او صلى رجل مثلا ركعتين يعني اللي هي النافلة والامام يصلي ثم

ادركه وصلى معه فقال يوشك ان يصلي احدكم الفجر اربعا. لان هذه الاربعة كلها جاءت بعد الاقامة - [00:07:49](#)

لان هذه الاربعة كلها جاءت بالاقامة. وهذا فيه انكار عليه بان انها اذا اقيمت الصلاة فلا يستشغل الانسان نافلة وانما عليه ان يدخل في

الفريضة. نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعدي عن ابراهيم بن سعد. نعم. عن ابيه. سعد ابن ابراهيم. عن حفص بن عاصم. نعم -

[00:08:14](#)

عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه نعم قال عبدالله ابن مالك ابن مالك ابو عبد الله امه ولهذا فان ابن في مع بحينة وصل

لعبد الله. فتكون مرفوعة او تكون تعرب - [00:08:40](#)

اعراب يعني عبد الله بخلاف يعني مالك فانه يكون يعني يكون مضاف ويكون يعني ابن بين متناسلين يعني ممن ينسب اليه

فتكون بدون الف واذا واما مع ابن مع - [00:09:05](#)

فانها تكتب بالالف لانه عبد الله بن مالك بن بعينة قال مسلم في بعض الروايات انه قال عن عبد الله ابن مالك آ عن ابيه قال وقوله

عن ابيه هذا خطأ - [00:09:25](#)

وهو لا شك انه خطأ لان لان اباه مالك يعني يعني ما ذكر في الصحابة ويعني اذا ذكره عن ابيه جاءت عن سبيل على سبيل الخطأ من

بعض الرواتب اللي هو قتيبة - [00:09:43](#)

وقع نبي عن ابيه. اللي وقعنا باللي قال عن ابيه؟ نعم. نعم قال النبي عبد الله ابن مالك ابن حين عن ابيه قال ابو الحسين مسلم قالوا

عن ابيه هذا في هذا الحديث خطأ. نعم - [00:10:02](#)

نراه مرتين اذا. نعم. اذا القعن به مرتين رواه مرتين. مرة مرة بدون ابيه ومرة بدون نعم. نعم. يعني التي خطأ يعني مالك ابوه مالك

ومالك ابن قشب ليس موجود في الاصابة - [00:10:16](#)

يعني وليس له يعني يعني فاذا ذكره يعني هذا جاء عن طريق الخطأ ليكونه عن ابيه. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو

عوانة عن سعد ابن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة رضي الله عنه انه قال - [00:10:35](#)

اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعة نعم ثم ذكر يعني هذا مثل الذي قبله قال له اتصلي الصبح اربعة - [00:10:58](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة. الوضاح ابن عبد الله الاشبالي قال حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد حا قال وحدثني حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا عبد - [00:11:17](#)

الواحد يعني ابن زياد حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن عاصم ها قال زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال - [00:11:36](#)

دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا - [00:11:56](#)

باي الصلاة ان اعتدت ابصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا وذكر هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم على ايش؟ دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداء. يعني دخل - [00:12:16](#)

رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يعني صلاة الغداة يعني هذا يفهم بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة وانه دخل هذا الرجل وصلى في ناحية من ناحية في المسجد ثم جاء ودخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولما فرغ قال يا فلان - [00:12:34](#)

اه باي اه اي صلاتين اعتدت؟ يعني هل اعتدت بالصلاة التي صليتها وحدك؟ او اعتدت بالصلاة التي صليتها معنا يعني معنى ذلك انه بعد دخول الامام في الصلاة لا يجوز لاحد لا يجوز لاحد ان يصلي - [00:12:52](#)

لا يجوز ان يصلي النافلة لانه من حين دخول الامام الى فراغ الى الفراغ يجب ان يكون الناس معه وان يكون الناس معه لا ينعزل احد منه يصلي نافلة فهذا الداخل مشغول بالنفل والرسول - [00:13:11](#)

وانما عليه ان يدخل معه في الفرض وبعد ذلك يقضي النافلة وقضاؤها له محلان محل بعد الفريضة لانه يجوز صلاتها لانه جاء ما يدل على ذلك فهذه الفراغ من الصلاة ويجوز ان يجعلها في الضحى - [00:13:29](#)

يعني فلا يصليها والامام يصلي وانما يدخل مع الامام واذا فرغ الامام ان شاء ان يصلي الركعتين يقضيهما بعد بعد الصلاة وان شاء يقضيهما في الضحى كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

وقول والذي يعني يفهم من الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آا اطلع عليه ويحتمل ان يكون اه اطلع عليه من ورائه مثل ما جاء عنه انه كان اني اراك من وراء ظهري اني اراك من وراء ظهري - [00:14:07](#)

ليكونوا الرسول صلى الله عليه وسلم اطلع عليه بهذا الذي اعطاه الله تعالى اياه وخصه به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آا يعني آا عندما اراد ان يدخله الصلاة رآه - [00:14:27](#)

يحتمل هذا ويحتمل ان يكون كل ذلك حصل بعد دخوله في الصلاة ويكون مما يدخل تحت قوله اني اراك من وراء نعم قال حدثنا ابو كامل الجحدري الفضيل ابن حسين عن حماد يعني ابن زيد قال وحدثني حامد بن عمر البكراوي - [00:14:49](#)

عن عبد الواحد مر بنا ان هذا يقال في بكراوي لانه من نسل ابي بكرة يضيع ابن حارث الصحابي نعم عن عبد الواحد ابن زياد عن طاحه قال وحدثنا ابن نمير - [00:15:12](#)

محمد ابن عبد الله بن نويل. عن ابي معاوية محمد ابن خاتم كلهم عن عاصم. نعم. عاصم هو الاحول. قال وحدثني بن حرب عن مروان بن معاوية الفزاري. نعم. عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس - [00:15:35](#)

نعم يقول اه اكثر من سؤال يسأل عن كيف تقطع النافلة عند اقامة المقيم للفريضة هل هي بكون في السلام او قطع بلا بدون سلام قطعوها بدون سنة هل تدخل الفريضة في حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة؟ مثلا اذا دخل المسجد وهو قد اقيمت صلاة العشاء وهو لم يصلي المغرب - [00:15:53](#)

فهل له ان يصلي المغرب وحده؟ ثم يدخل مع الامام في صلاة العشاء؟ لا لا يفعل هذا وانما يدخل مع الامام في صلاة العشاء بنية

المغرب واذا قام الامام آآ الذي يصلي العشاء للرابعة يجلس حتى يسلم ويسلم معه - [00:16:23](#)

قوله لا صلاة الا المكتوبة النفي هنا نفي صحة بمعنى اذا صلى النفل والامام يصلي الصلاة المفروضة. جاء نفي الكمال تصح صلاته؟

نعم تصلح صلاته الرسول ما امر ما امر بلعاده - [00:16:43](#)

نسبة بعض الصحابة لامهاتهم الله تبارك وتعالى يقول ادعوههم لابائهم لانه اشتهر بهذا لانك اشتهر بنسبته الى امه قال رحمه الله تعالى

حدثنا الصحابة وغير الصحابة. مثل ابن عليجة نعم - [00:17:01](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد عن ابي

حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل احدكم المسجد - [00:17:23](#)

فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك قال مسلم سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا

الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى الحماني يقول - [00:17:43](#)

سيدة ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الدعاء عند دخول المسجد وعند الخروج منه وذلك انه عند الدخول يقول اللهم افتح لي ابواب

مرحبا بك وعندني الخروج يقول اللهم افتح لي ابواب فضلك - [00:18:04](#)

وهذا مناسب لكل من الحالتين. وذلك ان الانسان اذا جاء عندما كان جاء الى المسجد يرجع رحمة الله. ويسأل الله يسأله الرحمة واذا

خرج يسأله من فضله يسأله من فضله وهو ان يهيى له الخير وان يكتب له الرزق - [00:18:20](#)

ولهذا جاء يعني في القرآن الكريم في صلاة الجمعة ثم قال في الاخر فاذا وابتغوا من فضل الله يعني هذا الذي منعتهم منه يعني عند

عند الاذان شرع لكم رخص لكم فيه بعد الفراغ من الصلاة بان تطلبوا فضل الله وان تسعوا لتحصيل فضل الله وفضل الله عز وجل -

[00:18:40](#)

والحديث ذكر بالشك عن ابي حميد او ابي زيد وفي بعضها بالواو وبدون شك وآ ولا اشكال في ذلك سواء كان عن الاثنين او عن

واحد منهم فان ذلك كاف. نعم - [00:19:15](#)

اثنيها ابن يحيى عن سليمان ابن بلال عن ربيع ابن ابي عبد الرحمن عن عبدالملك بن سعيد عن ابي حميد او ابي اسيد. نعم قال مسلم

سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان ابن بلال قال بلغني ان يحيى الحماني يقول وابي اسيد -

[00:19:35](#)

يعني هذا العطف يا ابي ابي وسيد وابي وابي حميد وابي اسيد والأمر في ذلك سهل سواء كانوا جميعا او واحد منهم الواحد منهم

يكفيك قال وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة ابن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن -

[00:19:56](#)

عبد الملك بن سعيد بن سويد عن عبدالملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيل عن النبي صلى الله عليه

وسلم بمثله. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخطيبة بن سعيد قال حدثنا ما لك قال وحدثنا يحيى ابن

يحيى قال - [00:20:21](#)

قال قرأت على مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - [00:20:48](#)

ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بتحية المسجد والانسان اذا دخل المسجد والصلاة قائمة فانه يدخل في الفرض وهذه تحية المسجد

وكذلك ايضا لو جاء ودخل ركع ركعتي الفجر مثلا فانها هي تكون تحية المسجد - [00:21:08](#)

ولا يحتاج الى ان يأتي بركعتين تحية المسجد وركعتين للراتبة. وانما يدخل مع الامام في الفرض ويدعي في مسجد ويدخل معه في

الراتبة ويدخل في الراتبة يصلحها يعني وهي تحية المسجد - [00:21:31](#)

وتحية المسجد اه يعني اه استحبه يعني جمهور اهل العلم واذا كانت في غير الكراهة وهما بعد العصر وما بعد الفجر فالامر في ذلك

واضح. واما اذا كانت في وقت الكراهة يعني - [00:21:49](#)

فتعارض في ذلك او جاء في ذلك حديثان. حديث يقول لا يجلس حتى يصلي ركعتين. وحديث ابي قتادة وحديث يقول لا صلاة بعد حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تغرب الشمس حتى تطلع الشمس و - [00:22:12](#)

ولا ينكر يعني من جاء في وقت النهي لا ينكر على من صلى ولا على من جلس لان هذا معه دليل وهذا معه دليل. ومن العلماء من رجح يعني ما يتعلق بالنهي وانه يجلس ومنهم - [00:22:31](#)

انه يصلي ركعتين ويقول ان هذه من ذوات الاسباب وتفعل ويأتي بركعتين قبل ان يجلس ولو كان ذلك في وقت النهي والحاصل انه لا ينكر على من صلى ولا على من جلس. نعم - [00:22:47](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة. قال حدثني عمرو ابن يحيى الانصاري. قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمرو ابن سليم ابن خلدة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:23:08](#)

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس. قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترك ركعتين قبل ان تجلس؟ قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا - [00:23:28](#)

جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين. وذكر حديث ابي قتادة رضي الله عنه وانه دخل مسجد ورسوله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه جماعة من اصحابه فجاء وجلس معهم قال ما منعك ان - [00:23:48](#)
صله قبل ان تجلس قال رأيتك جالسا والناس جلوس فقال عليه الصلاة والسلام اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي فلا يصلي حتى يصلي ركعتين نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عن حسين بن علي عن زائدة. حسين بن علي الجعفي زائدة بن قدامة - [00:24:09](#)

عن عمرو بن يحيى الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة. والقتادة هو الحارث بن الربيعي ابو قتادة مشهور بكنيته ابو قتادة وهو الحارث بربيعه الانصاري - [00:24:37](#)

قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محامي بن جثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان لي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت عليه المسجد فقال - [00:24:56](#)
فقال لي صلي ركعتين ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه وكذلك ما بعده عن جابر وكان آآ قد اشترى منه رسول وسلم جملة وقد وهو في الطريق من غزوة تبوك اشترط ظهره الى المدينة ولما جاء الى المدينة اه - [00:25:16](#)
وكان المسجد فلقى الرسول صلى الله عليه وسلم وامره بان يصلي ركعتين يعني يحتمل ان يكون متعلقا بالباب الذي بعده. وهي صلاة المؤمن ويسافر وقادم من السفر فانه يصلي ركعتين. لان - [00:25:40](#)

حديث واحد من قصة واحدة اللي احسن من ان يكون التبويب الذي حصل من النووي ان محله قبل هذا الحديث يعني محل التبويب صلاة اه ركعتين عند القدوم من السفر يكون يكون قبل هذا الحديث لان هذا الحديث - [00:26:00](#)

نفسه مع الحديث اللي بعده واحد وكله يتعلق بمجيئه كونه على جملة الذي بعثه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وامره بان يصلي ركعتين. امره بان يصلي ركعتين والمصنف والنووي رحمه الله قد يكون - [00:26:19](#)

يعني ذكر على اعتبار انه ما فيه ما فيه ذكر آآ يعني آآ كون حرشة الى ان يعني اننا ان هذه الصلاة التي صلاة عند القدوم الصلاة عند القدوم لان الصلاة عند القدوم غير الصلاة يعني عند - [00:26:40](#)

تحية لنفسك لان الانسان اذا قدم حتى لو كان خارج يدخل ويصلي ويدخل ويصلي وهذا وهذه الصلاة هي صلاة عند القدوم من السفر لو كان لو كان لم يدخل فانه مشروع له ان يدخل - [00:26:59](#)

يكون يعني الحديث هذا يعني مثل الحديث الذي بعده الا انه ليس فيه ذكر انه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم امره بان يدخل وانما قالوا له صلي ركعتين. اولا قال لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني. نعم. ودخلت عليه المسجد -

[00:27:15](#)

فقال لي صلي ركعتين. ما اشار ما اشار الى ان هذا يعني انه اول ما قدم اول ما قدم ولكنها الحديث الذي بعده يوضح وكلها قصة واحدة. يعني هي واقعة واحدة وهي انه جاء واول ما وصل - [00:27:40](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يدخل المسجد ويصلي ركعتين وهذه آآ مستحبة عند القدوم من السفر. نعم قال حدثنا احمد بن جواس حنفي ابو عاصم عن عبيد الله الاشجعي. عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشعي - [00:27:56](#)

وعقود الله بن عبيد الرحمن الافشعين عن سفيان الثوري عن محارب اندثار عن جابر ابن عبد الله. نعم يقول كنت اصلي ركعتي تحية المسجد وتذكرت بانني لم اصلي راتبة احدي الصلوات. هل يجوز ان اقلب النية؟ من تحية المسجد الى صلاة سنة راتبة؟ لا يا - [00:28:18](#)

ايه يعني تذكرت اني لم اصلي راتبة احدي الصلوات يعني كان هذا قضى الذي يبدو انه يعني لا يحتاج الى ان يقضي انا سنة بات محله. نعم يقول اذا دخلت المسجد وانا صائم واذن اذان المغرب - [00:28:56](#)

قال اشرب واقفا او اجلس واشرب اه شرب قائم يعني جائز ولكنه لولا خلافه ولكن اولى خلافة. واذا كان ان هذا يصلي ركعتين ثم يجلس ويفطر اشرب قائما يعني هو جائز ولكنه في خلاف الاولى - [00:29:19](#)

والا وكأنه قد ثبت يعني ما يدل على جوازه لكن لو صلى يعني ركعتين وثم يعني افطر لا بأس بذلك وان فعل ذلك وهو قائم كما قلت ان الثاني جاء عن علي وعن غيره ما يدل على جوازه لكنها الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان - [00:29:47](#)

يفعل ذلك عن جلوس لا عن قيام الليل والشرب ان فعل هذا فلا بأس وان فعل هذا فلا بأس قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة - [00:30:15](#)

عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين وهذا الحديث يبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني امره بان يأتي المسجد ويصلي ركعتين يعني صلاة القدوم من السفر - [00:30:40](#)

يعني سنة او قدوم من السفر ليست اه نتيجة تحية المسجد نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ ابن معاذ الانبري عن شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله. قال وحدثني محمد - [00:31:05](#)

ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب عن الثقفى. قال حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداء - [00:31:27](#)

فابطأ بي جملي واعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداء فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان حين قدمت؟ قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصلي ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت - [00:31:43](#)

وهذا يعني في قصة بيع جبل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الرسول عليه السلام كان يعني يتأخر عن الجيش وكان جابر تأخر عنهم بسبب ضعف جملة واعياؤه. فالرسول صلى الله عليه وسلم ضرب - [00:32:09](#)

او اسرع حتى كاد حتى صار يسبق الجيش وكان يعني يعني يمنع او ويعني يردده يعني عن ذلك بعد ما حصل له هذه القوة بعد ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه اشتراه منه وتكلم معه - [00:32:29](#)

رأى فبعه اياه ولما وصل الى المدينة وجاء عند المسجد وقال الان وصلت؟ قال نعم قال دع بعيرك وادخل المسجد وصلي ركعتين لعب عيالك وادخل المسجد وصلي ركعتين هل معناه يدخل ليصلي هذه السنة التي هي آآ ركعتي - [00:32:49](#)

من السفر في ان يبدأ شيء يكون في المسجد بان يصلي فيه ركعتين ثم انه وفاه وقال خذ جملك ودراهمك يعني اعطاه النقود التي اه الجمل واعطاه الجمل معها. نعم - [00:33:11](#)

قال وحدثني محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن الثقفى ايهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله العمري عن نواب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله. نعم قل السائل هل هذا عام في جميع يعني المدن ام خاص لمن جاء المدينة فيبدأ بمسجد النبوي؟ لا ليس خاصا في

يعني اه في الوجدان في المساجد كلها. يعني كون الانسان اذا قدم يبدأ بالمسجد بالمدينة وغير المدينة قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم ها قال وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الرحمن ابن عبد الله - 00:34:00

ابن كعب اخبره عن ابيه عبد الله ابن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يقدم - 00:34:30

من سفر الا نهارا في الضحى. فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين. ثم جلس فيه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب بن مالك رضي الله عنه وان هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يقدم من سفر لدخل المسجد وصلى فيه - 00:34:44
صلي ركعتين ثم جلس فيه يعني لاستقبال الناس الذين يعني اه يلتقون به عند قدومه عليه الصلاة والسلام فهذا الذي ارشد اليه جابر هذا هو الذي كان يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:35:04

قال حدثنا محمد بن المثنى عن الضحاك ابي عاصم. وهو ضحاك ابن مخلد النبيل ابو عاصم هذا وحدثني محمود بن غيلان عن عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج. عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن - 00:35:24
عن ابيه عبدالله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك. يعني ان هذا عبدالرحمن بن عبد الله بن مالك يروي عن ابيه عبد الله وعن عمه عبيد الله - 00:35:44

يعني كل من رأى عبد الله وعبدالله ابن كعب مالك يروي عنهم عبدالرحمن ابن عبد الله هذا الحديث عن عمه وابيه عن ابيه قال رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريج الجريري عن عبدالله بن شقيق قال - 00:35:58
قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيب ثم ذكر الاحاديث المتعلقة بصلاة الضحى يعني من قوله ومن فعله عليه الصلاة والسلام - 00:36:27

اه في هذا الحديث ان عائشة سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يأتي من مريضه يعني يعني من سفرة المغيب هو السفر وكان هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا دخل اذا جاء كما مر في الاحاديث الذي قبل هذا - 00:36:45
نحن نصلي ركعتين وكان وكان مجيئه ودخوله انما هو في الغالب في الضحى. فيدخل المسجد ويصلي ركعتين قالت عائشة ان هذا هو الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام يعني عند يعني من مغيبه. وجاء عنها ما يدل على انها افادت - 00:37:03

بأنه كان يصلي اربعا آآ وجاء من قوله صلى الله عليه وسلم الوصية بذلك بصلاة ركعتي الضحى وجاء يعني من فعله في قصة ام هانئ وانه صلى يعني ثمان ركعات وقيل انها يعني انها صلاة الضحى. وان اقلها ركعتين وان اكثرها زمان - 00:37:23
نعم قال وحدثنا يا ابن يحيى عن يزيد ابن زبير عن سعيد الجريري. سعيد ابن الياس عن عبدالله ابن شقيق عن عائشة. نعم. قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا جامد بن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:49

عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه نعم وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واله - 00:38:13
وسلم يصلي صبحه الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. ثم ذكر هذه عن عائشة وانها مرأة النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - 00:38:35
الا يعني وهي وهي تصليها وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يعمل بشيء او يحب العمل شيء ولكنه لا يحب الاستمرار عليه لخشية ان يفرض على الناس. وهذا مثل ما جاء في صلاة التراويح - 00:38:55

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم يعني في اخر الشهر يعني يومين وانهم تكاثروا وحتى امتلأ المسجد فلم يخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم بانه خشي ان منعه الا خشية ان يفترض - 00:39:15

فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب وانتهى وقت التشريع وايجاب آآ فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو عاد عمر رضي الله عنه الناس الى هذه السنة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حياته ولكنها تركها خشية ان يضرب - 00:39:33

وهنا هذا الحديث عن عائشة انها قالت ان الرسول يترك الشيء خشية ان يفرض وجاء عنها انه كان يصلي اربعة كما سيأتي ويحمل ذلك على ان انه حصل حصل منه ذلك ولكنه كان يترك يعني - 00:39:53

ان يفرض كما جاء في هذه الرواية التي انه يترك الشيخ خشية ان يفرض على الناس. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - 00:40:13

نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا يزيد عن ابن يعني الرشك. قال حدثت به معاذته انها سألت عائشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء - 00:40:29 ثم ذكر هذا الحديث ان ان معاذ نعم سألت عائشة كم كان وهذا يعني هذا السؤال فيه ان ان الصلاة يعني موجودة. وان صلاة الضحى معروفة والرسول كان يفعلها وسؤالها عن العدد لا عن الصلاة - 00:40:50

فاخبرته بانها كان يصلي اربعا ويزيد ما شاء. يعني يصلي اربعا ويزيد ما شاء. فيكون ما ما جاء من الروايات وكنهي اه عنها انها فعلت وانه لم يفعل محمول على انه يعني يفعل ذلك في بعض الاحيان وانه يترك ذلك في بعض الاحيان - 00:41:09 ان يفرض ان يفرض او تفرض صلاة الضحى على الناس نعم قال حدثنا شيبان ابن الفاروق عن عبد الوارث ابن سعيد الهنبري عن يزيد يعني الرشك. نعم يزيد ابن ابي يزيد الضبع نعم - 00:41:30

لقب بالرشك اه لماذا خان المجد الرشك بالكسر الكبير اللحية ولقب يزيد ابن ابي يزيد الضبع احسب اهله احسب اهل زمانه. الظاهر انهم كانوا انهم كان كبير اللحية فللقب به. نعم - 00:41:54

وقيل ان الرشك هو القسم بلغة اهل البصرة عشان يقسم بين الناس حقوقهم. نعم عن معاذة العدوية عن عائشة قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال احداثا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد - 00:42:27 مثله وقال يزيد ما وقال يزيد ما شاء الله يعني هناك قائد ويزيد وهنا يعني ما شاء الله. يعني ما شاء الله ان يزيد ما شاء الله ان يزيد - 00:42:55

الاولى ويزيد ما شاء. يعني ما شاء فقط. نعم ما شاء فقط. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم. هنا ما شاء الله وهنا ما شاء الله ان يزيد يعني ما شاء الله ان يزيد. تقدير. ها؟ تقديرها. نعم. هذا يزيد ما شاء الله. يعني ما شاء الله ان يزيد - 00:43:14

نعم قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد قال حدثنا قتادة ان معاذة العدوية حدثتهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. نعم - 00:43:40

قال حدثني يحيى ابن حبيب الحارثي عن خاتم الحارث عن سعيد عن قتادة سعيد المسيب ابن ابي عروبة شيخ ابن قتادة ايه عروبة هو كل ما جاء كل ما جاء سعيد عن قتادة فالمراد بابن ابي عقوبة - 00:44:01

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن بشار جميعا عن معاذ ابن هشام. قال حدثني ابي عن قتادة بهذا الاسناد مثله معاذ بن هشام عن ابيه. هشام قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال احداثا محمد بن جعفر قال حدثنا - 00:44:20

شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن ابي ليلي قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ رضي الله عنها. فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة. وصلى ثمان ركعات - 00:44:40

ما رأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ولم يذكر ابن بشار في اذ قوله قط ثم ذكر هذا الحديث عن وان انها دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يعني كانت سيأتي بعض الروايات وفاطمة تستره وانها - 00:45:00

سلمت عليه ورد عليها السلام وقال مرحبا بام هانئ ثم انه صلى عليه السلام يعني ثمان ركعات وآآ يعني اخفها يعني بان يكون القيام قريب من الركوع او الركوع والسجود قريب من القيام - 00:45:26

يعني انها يعني متقاربة يعني في التخفيف ليس فيها تطويل في القراءة بحيث يكون فيه طول زائد عن اه الركوع والسجود وانما هو مقارب له ومعنى ذلك كما قال انها اخفها يعني انها صلاها خفيفا - [00:45:46](#)

لم يطولها وهذه قيل انها صلاة الضحى وقيل انها يعني صلاة شكر لله عز وجل على الفتح الذي قد حصل ولكن لانها معتبرة على انها ضحى لانها لانها في وقت الضحى وهي جاءت - [00:46:07](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يصليها ولهذا قالوا ان صلاة الضحى آ تكون ثمان ركعات لحديث ام هانئ قال وحدثني حربا ابن يحيى ومحمد ابن سلمة المرادي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد - [00:46:29](#)

نائب للحارس ان اباه عبدالله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى اه فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها اخبرتني - [00:46:54](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فاوتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركعة ثمانية ركعات لا ادري اقيمها فيها اطول ام ركوعه ام سجوده؟ كل ذلك منه تقارب - [00:47:19](#)

قالت فلم اره سبحا قبل ولا بعد. قال المرادي عن يونس ولم يقل اخبرني ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال انه آ حرص على من يعني يعلمه - [00:47:39](#)

الرسول صلى الله عليه يعني سبحة الضحى وانه لم يجد الا امهان اخبرته وهذا يعني فيه الاشارة او الافادة بان هذه فيها ضحى لانه يبحث عن او حرص على ان يدلّه احدا على صلاة الرسول الضحى - [00:48:02](#)

فاخبرتهم هانئ بانه انه صلى هذه الصلاة التي التي اخفها خفيفة ركوعه قريبا من قيامه قريب من ركوعه وسجوده نعم قال حدثني حربا بن يحيى ومحمد اسناة مراجع عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب. يونس ابن يزيد العيني - [00:48:21](#)

عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله ابن الحارث. وهو عبد الله ابن عبد الله ويقال له عبيد الله يعني هو عبد الله بن عبدالله يعني وهذا هو الذي ذكره في التقريب وان مسلما روى له وخرج له عبدالله بن عبدالله - [00:48:47](#)

عن ابيه عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ام هانئ. نعم. قال المرادي عن يونس ولم يقل اخبرني. اي نعم يعني ان ان شيخه المرادي يعني آ زهري بين ملهوف عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس في رواية حرمل ابن يحيى - [00:49:07](#)

ارملة ابن يحيى عن عبد الله ابن وهب قال اخواني يونس. اي نعم يونس من هو اللي قال عن يونس؟ هو محمد عن يونس. ايه ما قال اخبرني. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ - [00:49:33](#)

بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت فقال من هذه؟ قلت ام هانئ بنت ابي طالب. قال مرحبا بام هانئ. فلما فرغ من غسله - [00:49:56](#)

فصلى ثمان ركعات ملتعبا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي ابن ابي طالب انه مقاتل رجلا اجرته فلان ابن اويرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت - [00:50:16](#)

يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ثم ذكر ثم ذكر هذا الحديث عن ام هانئ وهي انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة تستره وهو يغتسل وسلمت عليه ورد - [00:50:36](#)

عليها السلام وقال مرحبا وهذا يعني يدل على استعمال هذا اللفظ يعني في الترحيب ولكنه ما يكون بدل السلام وانما يؤتى به بعد السلام يعني بعد ان يسلم ويرد عليه السلام يقول مرحبا - [00:50:51](#)

الترحيب يكون بعد السلام الذي هو بداية الكلام والذي هو مفتتح الكلام بين الناس المتلاقين وهذا يدل على ان المغتسل يعني الذي يغتسل ان له ان يتكلم وان يكلم وانه - [00:51:08](#)

كما شني ذلك وان له ان يرد السلام. وان هذا ليس مثل الحال الذي يقضي الحاجة ويكون يعني يعني يخرج منه يعني من السبيلين فانه لا يسلم على من يكون كذلك ولكن المغتسل الذي يغتسل وكذلك المتوضأ يعني يسلم عليه ويتكلم ايضا لان الرسول تكلم وهو

يغتسل - 00:51:30

فيجوز للمفسر ان يتكلم مع غيره وكذلك المتوضى له ان يتكلم مع غيره وله ان يسلم عليه وله ان يتكلم مع غيره وانما الكلام لا يكون مع الذي يقضي الحاجة - 00:51:57

ثم ذكرت حاجتها التي جاءت من اجلها وهي انها اجارت شخصا يعني هو يقال له ابن هبيرة وان عليا اه قال انه قاتله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرته يوم هان - 00:52:13

هذي اعجرنا ما نهجرتي يا ام هانى. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن مالك عن ابي النظر هو سعد ابن ابي امية. نعم. سالم ابن ابي امية ابو نادر - 00:52:30

نعم. نعم عن ابي مرة مولى امي هانى. نعم عن ام هانى نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا معا بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن - 00:52:47

ام هاني رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب قد خالف بين نعم وهذا فيه ذكر الصلاة بالثوب الواحد - 00:53:06

هو انه صلى الله عليه وسلم خلف بين طرفيه وهو مختصر من الحديث الطويل هذا المتعلق بمجيئها اليه قال حدثنا حجاجه الشاعر عن معلى بن اسد عن وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه. نعم - 00:53:21

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى ابن عقيل - 00:53:39

يلعن يحيى ابن يعمر انا بالسود الدؤلي. عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة - 00:53:53

ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وهذا يتعلق بصلاة الضحى وفي الاحاديث القولية التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلق الحث على صلاة الضحى وبيان فضلها - 00:54:13

وقال على كل سلامى من الناس يعني كل سلامة يعني في المفصل من المفاصل يعني في جسم الانسان آ صدقة ثم ذكر جملة من انواع الصدقات القاصرة والمتعدية وقال بكل تسبيحة صدقة - 00:54:31

ان التسبيحة يعني اه فعل قاصر غير متعد وهي الصدقة منه على نفسه هي صدقة منه على نفسه. ولكل تهليل صدقة ولكل تكبيرة صدقة. وهذه كلها من الصدقات على الانسان لانها من العبادات التي لا تتعدى الانسان مثل الصلاة. صلاة الانسان له وذكره وتسبيحه له.

لكن - 00:54:50

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا متعدي لانها يعني صدقة على نفسه وعلى غيره يعني هو معروف والنهي عن المنكر صدقة منه على نفسه وعلى غيره. واما ما قبلها من التسبيح والتهليل والتكبير فانها صدقة منه على نفسه - 00:55:15

ثم انه قال اريد عن ذلك يعني هذه الصدقات التي على الانسان يفعلها كل يوم ركعتين من الضحى وذلك ان الصلاة عندما يصلي ركعتين من الضحى يعني يعني مفاصل الجسد كلها تتحرك - 00:55:32

كلها يحصل تحركها كونه يأتي بهذه الركعتين من الضحى يحصل فيها يعني حصول يعني هذه الصدقات من آ من هذه المفاصل لانها كلها تتحرك بالعبادة لله عز وجل في هاتين الركعتين وهو دال على فضيلة آ ركعتي الضحى - 00:55:49

يعني هذا الحديث حديث ابي ذر الذي يعني فيه يصبح على يعني كل سلامة صدقة قال ويجي عن ذلك ركعتين من الضحى يعني ان هذه الصدقات التي على هذه الاعضاء تحصل وآ بفعل هاتين الركعتين - 00:56:16

في الضحى لانها كلها تتحرك فيها الاعضاء والمفاصل في هذه العبادة يعني هذه الصدقات التي ذكرها يغني عنها ويكفي عنها ويجزي عنها كان يأتي بهما من الضحى وهو دال على فضيلة صلاة الضحى وعلى اهميتها وعلى عظيم شأنه. نعم - 00:56:35

قال حدثنا عبد الله بن محمد من اسماء الضباعي عن مهدي وهو ابن ميمون عن واصل مولى ابي عيينة عن يحيى ابن عقيل عن

يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي - 00:57:03

والد ابن عمرو ابن سفيان عن ابي ذر وهو جذب بجنانه. قال حدثنا شعيب شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا ابو

التياح. قال حدثني ابو عثمان المهدي عن ابي هريرة - 00:57:13

رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى ان اوتر قبل ان ارقد. وهذا الحديث ايضا من الاحاديث القولية من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرغب فيها في سورة ضحى وابو هريرة -

00:57:26

ولوصاني خليلي بثلاث يعني ركعتي ضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام ويعني قول ابي هريرة خليلي هذا لا

ينافي ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذ - 00:57:46

قليلا لان نفي من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم والاثبات من جانب ابي هريرة والاثبات ومن جانب ابي هريرة الرسول ما قال ان

خليلي ابو هريرة فيكون بذلك معارض بما تقدم - 00:58:04

وانما اه حوار ما حصل لنبي هريرة من ان الرسول خليله اكبر منه. وان محبة الرسول وسلم تخللت قلبه واخبر عما حصل له لا عن لا

عن آ ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول لو كان متخذاً قليلاً لاتخذ ابو بكر خليلاً - 00:58:20

فإذا لا تنافي بين قول رسول لو كنت متحدا في حديث لاتخذه في حديثه وبين قول ابي هريرة والخليلي ثم ايضا ركعتي الضحى ما

حدا شاهد هنا وصيام ثلاثة ايام من كل شهر لانها تعدل تعدل الدهر لان اليوم اليوم بعشرة ايام - 00:58:40

وان اوتر قبل ان انام وهذا في حق من يخشى الا يقوم في اخر الليل. يعني فانه يأتي بالوتر ويأتي يأتي به قبل ان ينام حتى لا يطلع

عليه الفجر وهو لم يصلي. نعم - 00:59:00

قال حدثنا شيبان ابن فروخ عن عبد الوارث بن سعيد العمري عن ابي التياح وهو يزيد ابن حميد عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة.

عبدالرحمن المهدي هو ابو ابو عثمان المهدي عبدالرحمن ابن مل - 00:59:18

نعم قال وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال احداثا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عباس الجويري وابي شمر الضبعي قالا

سمعنا ابا عثمان النهري يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم - 00:59:31

قال حدثنا محمد ابن المثنى ابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن عباس الجفيري عباس الجريرين عباس بن فروص الجبيري

البصري نعم عن ابي آ وابي شمر الطباعي. هذا قيل انه معروف بكنيته - 00:59:52

وهذا لا يعرف به اسم عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وحدثني سليمان ابن معبد قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد

العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج. قال حدثني ابو رافع الصائغ. قال سمعت ابا - 01:00:17

هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث ابي عثمان عن ابي هريرة رضي

الله عنه. نعم قال وحدثني سليمان بن معبد عن معلى بن اسد عن عبد العزيز بن مختار عن عبدالله الداناج. نعم - 01:00:39

عبد الله بن فيروز الدانات نعم العالم للفارسية عن ابي رافع الصائغ عن الاوفياء عن ابي هريرة قال وحدثني هارون ابن عبد الله

ومحمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فدي عن الضحاك ابن عثمان عن ابراهيم ابن عبد الله - 01:01:00

لحنين عن ابي مرة مولى ابي هاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادع ما عشت

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر. وهذا - 01:01:31

مثل ما جاء عن ابي هريرة وابو هريرة عبر بقوله خليلي وابو الدرداء عبر بقوله حبيبي ومعلوم ان الخلّة هي اكمل من المحبة قال

حدثني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع عن ابن ابي فديك - 01:01:51

هو محمد. محمد ابن اسماعيل ابن مسلم. نعم عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابي مرة مولى أم هانئ عن

أبي الدرداء الحث على سنة الفجر. شف كلام النووي في الجمع بين الاحاديث - 01:02:11

الجمع بين يعني من ازمة الضحى وانت واخا؟ نعم يقول هذه الاحاديث كلها متفقة لا اختلاف بينها عند اهل التحقيق وحاصلها ان

الضحى سنة مؤكدة. وانها قلها ركعتان واكملها ثماني ركعات وبينهما اربع او ست - [01:02:39](#)

اله ما اكمل من ركعتين ودون زمان. واما الجمع بين حديثي عائشة في نفي صلاته صلى الله عليه وسلم والضحى واثباتها. فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعض الاوقات بفضلها ويتركها في بعضها خشية ان تفرض كما ذكرته عائشة ويتأوأ -

[01:02:57](#)

ويتأول قولها ما كان يصليها الا ان يجيء من مغيبه على ان معناه ما رأيته كما قالت في الرواية الثانية ما رأيت الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى. وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عائشة في وقت الضحى - [01:03:17](#)

في نادر من الاوقات فانه قد يكون في ذلك مسافرا قد يكون حاضرا ولكنه في المسجد او في موضع اخر. واذا كان عند نسائه فانما

كان لها يوم من تسعة فيصح قولها ما رأيته يصليها. وتكون قد علمت بخبره او خبر غيره انه - [01:03:37](#)

طلاب او يقال قولها ما كان يصليها اي ما يداوم عليها. فيكون نفيا للمداومة لا لاصلها والله اعلم واما ما صاح عن ابن عمر انه قال في

الضحى هي بدعة فهو محمول على ان صلاتها في مسجد والتظاهر بها. كما كانوا - [01:03:57](#)

يفعلونه بدعة لا ان اصلها في البيوت ونحوها مذموم او يقال قوله بدعة اي المواظبة عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب

عليها خشية ان تفرض وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت استحباب المحافظة في حقنا في حديث ابي الدرداء -

[01:04:17](#)

ابي ذر او يقال ان ابن عمر لم يبلغه فعل النبي صلى الله عليه وسلم الضحى وامره بها وكيف كان؟ فجمهور العلماء على استحباب

الضحى وانما نقل التوقف فيها عن ابن مسعود وابن عمر والله اعلم - [01:04:37](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

الهمكم الله الصواب وفقكم الحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:04:56](#)

امين - [01:05:13](#)